



الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

إدارة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني

تقرير المراجعة

القبة الصفراء للتدريب

السوفية - المنامة

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 18-20 إبريل 2016

VO086-C3-R031

قائمة المحتويات

1	المقدمة
2	مقاييس الأحكام
2	جدول الدرجات الممنوحة
3	أحكام المراجعة
3	الفاعلية بوجه عام
4	القدرة على التحسن والتطور
5	إنجاز المتدربين
7	جودة ما يتم تقديمه
11	القيادة والإدارة والحوكمة
14	جوانب القوة الرئيسية
15	التوصيات
16	الملحق
16	وصف مؤسسة التدريب

المقدمة

قامت إدارة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني (DVR)، وهي إحدى إدارات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (QQA)، بإجراء هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قِبَل فريق مراجعة مكون من أربعة من المراجعين. وخلال المراجعة، قام الفريق بملاحظة الحصص التدريبية والأنشطة الأخرى ذات العلاقة، وتحليل البيانات الخاصة بالدورات التي أكملوها، والمؤهلات التي حصل عليها المتدربون، وفحص أعمالهم التحريرية، والأعمال والمستندات والمواد الأخرى المقدمة من مؤسسة التدريب؛ فضلا عن الاجتماع مع المتدربين، وأرياب الأعمال، والمدربين وموظفي الإدارة والدعم.

في زيارة المراجعة السابقة، حازت جميع الجوانب في القبة الصفراء للتدريب (YHT)، على تقدير: "جيد"، وكذلك حازت جميع الجوانب الأخرى على نفس الحكم، باستثناء جانب جودة البرامج المقدمة الذي حاز على الحكم: "ممتاز".

يوجز هذا التقرير النتائج التي توصل إليها فريق المراجعة خلال مراجعته لما يُقدم في القبة الصفراء للتدريب، وما توصل إليه من توصيات حول ما يجب على مؤسسة التدريب القيام به للتحسن.

مقاييس الأحكام

4	غير ملائم	3	مرضٍ	2	جيدٍ	1	ممتاز
---	-----------	---	------	---	------	---	-------

جدول الأحكام الممنوحة

الحكم	السؤال الرئيس
جيد (2)	إنجاز المتدربين
جيد (2)	جودة التعليم والتدريب والتقييم
ممتاز (1)	جودة البرامج المقدمة
ممتاز (1)	جودة دعم المتدربين وإرشادهم
جيد (2)	فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة
جيد (2)	القدرة على التحسن والتطور
جيد (2)	الفاعلية بوجه عام

أحكام المراجعة

الفاعلية بوجه عام

ما مدى فاعلية مؤسسة التدريب في رفع مستوى إنجاز المتدربين، وتلبية مجموعة الاحتياجات الكاملة للمتدربين والأطراف ذات العلاقة؟

الدرجة: جيد (2)

نال القبة الصفراء للتدريب الحكم: "جيد". كما نالت جودة الدورات المقدمة، والدعم والإرشاد المقدمين للمتدربين على الحكم: "ممتاز"، في حين حصلت جوانب إنجاز المتدربين، وجودة التعليم والتقييم، وفاعلية القيادة والإدارة على الحكم: "جيد".

تكتسب الغالبية العظمى من المتدربين المعارف والمهارات والكفايات الفعالة ذات العلاقة بالدورات المسجلين فيها، كما يحققون مخرجات التعلم المطلوبة للدورات، ويحرزون مستوى التقدم الجيد، مقارنة بمستوى تحصيلهم المسبق، وفي جميع مستويات الدورات عند التحاقهم بها. كما يحصل جميع المتدربين المسجلين في الدورات التحضيرية لامتحانات جامعة كمبردج المعتمدة من الخارج على المؤهلات التي يطمحون إليها، ويشكلون نسبة (4%) من مجموع المتدربين المسجلين في مؤسسة التدريب منذ زيارة المراجعة الأخيرة. ومع هذا، يكتسب عدد قليل من المتدربين في دورات المهارات الحياتية المحلية-والذي يشكل عدد المتدربين المسجلين فيها الغالبية العظمى من مجموع المتدربين - الحد الأدنى من المعارف والمهارات. ويوظف القبة الصفراء للتدريب مدرسين أكفاء ذوي خبرة مهنية وتدريبية واسعة، وينجحون في إشراك المتدربين وتحفيزهم بفاعلية، من خلال توظيف جملة من طرق التدريب والأنشطة الصفية؛ إضافة إلى مجموعة من طرق التقييم التكوينية والختامية ذات الصلة؛ لتقييم مستوى فهم المتدربين، وقياس مدى إنجازهم لمخرجات التعلم المطلوبة من الدورات.

وعلى الرغم من حصول المتدربين في دورات اللغة الإنجليزية والمحادثة على التغذية الراجعة المكتوبة والمفيدة بشأن أعمالهم، لا ينطبق هذا الأمر على دورات المهارات الحياتية الأخرى. كما تقدم الدورات على أساس الفهم الجيد لاحتياجات الأطراف ذات العلاقة، ويتم تصميم دورات المهارات الحياتية المحلية وفقا للاحتياجات الخاصة للأطراف ذات العلاقة والمتدربين. وتتسم الدورات بحُسن الهيكلة والتخطيط ومصادر التعلم لتلبية احتياجات المتدربين والأطراف ذات العلاقة. وتدعم الدورات الطويلة بالأنشطة اللاصفية لإثراء خبرة التعلم. يحظى المتدربون بالدعم والإرشاد الفاعلين لمساعدتهم على تحقيق نتائج أفضل. وتعدُّ بيئة التعلم ملهمة، وتدعم خبرة التعلم أيضا.

تتسم ترتيبات الدورات بالمرونة العالية لتلبي احتياجات المتدربين والأطراف ذات العلاقة. كما يرتبط القبعة الصفراء للتدريب بعلاقات وطيدة مع الأطراف ذات العلاقة، كما يتم إطلاعهم على أداء المتدربين في الدورات بصفة منتظمة. وقد وضع القبعة الصفراء للتدريب خطة إستراتيجية خمسية مركزة استنادًا إلى نتائج تحليل (سوات SWOT)، إضافة إلى خطة عمل تتم متابعتها بصفة منتظمة. كما تقوم مؤسسة التدريب بمراقبة أداء الموظفين عن كثب؛ على الرغم من أن ملاحظات الأقران الصفية المستكملة لا تزخر بالمعلومات، أو تحدد الجوانب التي تحتاج إلى تطوير دائما. وعلى الرغم من أن لدى مؤسسة التدريب ترتيبات واضحة وفعالة لضمان الجودة، إلا أنه لا يتم توثيق عملية التحقق الداخلي.

القدرة على التحسن والتطور

ما مدى قدرة مؤسسة التدريب على تحسين وتطوير جودة التعلم؟

الدرجة: جيد (2)

إنَّ قدرة القبعة الصفراء للتدريب على التحسن جيدة؛ إذ يحقق المتدربون في امتحانات جامعة كمبردج نسب نجاح (100%) . ومنذ زيارة مراجعته الأخيرة، قام بإدخال التحسينات على جودة ما يتم تقديمه، والتي تضمنت تطوير خطة إستراتيجية خمسية تركز على تحسين مجموعة من الدورات، وتطوير مجال

الدورات المطروحة، وتطوير سياسات وإجراءات ضمان الجودة الواضحة، واستيفاء التوصيات الواردة في تقرير الزيارة السابقة. كما تجري مؤسسة التدريب المناقشات المفتوحة مع مؤسسة (City & Guilds)، ومعهد القيادة والإدارة (ILM)؛ لطرح المزيد من الدورات المعتمدة من الخارج، والمصادقة على دورات القبة الصفراء للتدريب. كما ترتبط مؤسسة التدريب بعلاقات وطيدة مع الأطراف ذات العلاقة، ويعدُّ معدل تكرار الأعمال جيداً على مدى السنوات الثلاث الماضية. وقد احتفظ القبة الصفراء للتدريب بعدد المتدربين المسجلين في الفترة ما بين عامي 2013 و2014، في حين زاد هذا العدد بشكل ملحوظ في عام 2015. وبينما تمتلك مؤسسة التدريب الموارد المادية الكافية والمناسبة للتمكُّن من تنفيذ التحسينات، تعد الموارد البشرية مناسبة للوضع الحالي.

إنجاز المتدربين

ما مدى إنجاز المتدربين؟

الدرجة: جيد (2)

تكتسب الغالبية العظمى من المتدربين المعارف والمهارات العلمية ذات العلاقة بدوراتهم المختارة، والحصول على المؤهلات التي يطمحون إليها، ومخرجات التعلم المطلوبة للدورات. وقد أعرب معظم المتدربين والأطراف ذات العلاقة الذين تمت مقابلتهم عن رضاهم البالغ عن مخرجات التدريب المقدمة، وعن الفوائد العالية التي ساهمت في تحسين أداء المتدربين في أماكن عملهم. وفي دورات اللغة الإنجليزية والمحادثات، سواء المحلية أو الدورات التحضيرية لامتحانات جامعة كمبردج المعتمدة من الخارج، يكتسب المتدربون المعارف والمهارات المفيدة جداً. كما تقوم مؤسسة التدريب بقياس مستوى إنجاز المتدربين في هذه الدورات بفاعلية وموثوقية؛ إضافة إلى توظيف طرق التقييم التي تركز على اكتساب المهارات اللغوية الأساسية. وتشكل هذه الدورات نسبة (15%) من إجمالي عدد المتدربين المسجلين منذ زيارة المراجعة الأخيرة. يحصل جميع المتدربين في امتحانات جامعة كمبردج على المؤهلات التي يطمحون إليها، وتشكل هذه الدورات نسبة (4%) من إجمالي عدد المتدربين المسجلين في

مؤسسة التدريب. وفي دورات المهارات الحياتية، والتي تتضمن الدورات التي تُمنح فيها الشهادات عند استكمال الدورات، وتشكل نسبة (41%) من إجمالي عدد المتدربين المسجلين في مؤسسة التدريب، والدورات التي تُمنح فيها الشهادات على أساس الحضور، والتي تشكل نسبة (44%) من إجمالي عدد المتدربين المسجلين في المؤسسة، تكتسب الغالبية العظمى من المتدربين المعارف والمهارات ذات العلاقة، كما يحققون مخرجات التعلم المطلوبة للدورات. ويتم قياس مستوى إنجاز المتدربين في غالبية هذه الدورات عن طريق الأنشطة العملية، وعملية التقييم البعدي ذات الصلة. ومع هذا، ففي قلة معتبرة من الدورات القصيرة جدًا، يتم قياس مستوى إنجاز المتدربين من خلال قائمة مراجعة التقييم الذاتي (SAC)، ولعب الأدوار ذي العلاقة ولكن لا تُحدد تعليمات التقييم في الأخير بشكل جيد. يكتسب عددًا قليلًا من المتدربين في دورات المهارات الحياتية المحلية، الحد الأدنى من المعارف والمهارات حسب ما انعكس من نتائج عمليات التقييم القبليّة، وتقييم أدائهم في قائمة مراجعة التقييم الذاتي (SAC).

في دورات اللغة الإنجليزية والمحادثّة، تحرز الغالبية العظمى من المتدربين مستوى تقدم جيد طوال الدورات مقارنة بمستواهم عند التحاقهم بها، وعلى جميع مستوياتها. ويتسم المتدربون بالانتباه، ويجدون المتعة في خبرة التعلم المقدمة لهم. وخلال الحصص التي تمت ملاحظتها، تمكن المتدربون من تصحيح أخطائهم، والتعليق على أجوبة أقرانهم عندما يطلب منهم المدرب بالقيام بذلك. وفي معظم الحالات، تمكن المتدربون من بيان مستوى تحصيلهم بشكل جيد من خلال قائمة مراجعة التقييم الذاتي (SAC) في دورات المهارات الحياتية، واستمارة التقييم الذاتي للمتدربين في دورات اللغة الإنجليزية. كما يتمكن المتدربون من العمل جيدًا بشكلٍ مستقلٍ أو تعاوني عند اللزوم. ويلتزم معظم المتدربين الحضور في الدورات في المواعيد المقررة. ويبلغ المتدربون والأطراف ذات العلاقة بسياسة الحضور، ويتم اتّباعها بشكل صارم. وعلى الرغم من عدم تسجيل معدل المواظبة دائمًا، يُبلغ المتدربون المديرين دائمًا بالتأخير المتوقع منهم، ويقوم المعهد بمتابعة المتدربين والأطراف ذات العلاقة دائمًا في حالات التأخير أو الغياب.

جودة ما يتم تقديمه

ما مدى فاعلية التعليم / التدريب والتقييم في تعزيز عملية التعلم؟

الدرجة: جيد (2)

المدرّبون أكفاء وذوو معرفة وإلمام نظري وعملي بمجالات تخصصاتهم، ويقدمون الشروح الدقيقة للمفاهيم، والرد الذي ينم عن معرفتهم على أسئلة المتدربين، وتقديم الأمثلة المهنية المناسبة للربط بين النظرية والتطبيق. كما أن المدرّب الرئيس لدورات اللغة الإنجليزية والمحادثّة حاصل على شهادة من جامعة كمبردج في تدريس اللغة الإنجليزية للمتحدثين من اللغات الأخرى (CELTA).

في دورات اللغة الإنجليزية والمحادثّة، يوظف المدرّبون خطط الدروس التفصيلية التي تحدد - بوضوح - مخرجات التعلم المطلوبة، والأنشطة المرتبطة بالمهارات الواجب اكتسابها، ومواد ومصادر التعلم المطلوبة، وطرق التقييم والوقت المخصص لكل مهمة. وتُبنى هذه الخطط على أساس تقييم مستوى التحصيل المسبق للمتدربين، حيث يتم تحديد المشكلات المتوقعة الواجب استيفاؤها من قبل المدرّب أثناء فترة الدورة. وفي دورات المهارات الحياتية، يوظف المدرّبون جدول أعمال واضحًا، وملاحظات المدرّب التفصيلية للتخطيط للدروس بكل دقة وصرامة. كما تتم إدارة الحصص بشكل جيد، وتتضمن مخرجات التعلم المطلوبة الواضحة، وتبدأ في العادة باستذكار مفيد لما تم تدريسه في الدروس السابقة، وتشارك أغلبية المتدربين فيه بكل نشاط. كما يوظف المدرّبون جملة من الطرق والأنشطة التدريبية بفاعلية لإشراك المتدربين وتحفيزهم مثل لعب الأدوار، والمناقشات الجماعية، وتقديم العروض، والأنشطة الفردية والجماعية. كما تتم تلبية احتياجات التدريب الفردية للمتدربين بشكل جيد. ففي دورات اللغة الإنجليزية والمحادثّة، يخضع المتدربون لاختبار القبول لتحديد مستواهم الصحيح، ومن ثم الحد من الفروق الفردية بينهم. وخلال الحصص التي تمت ملاحظتها، يقدم المدرّب شروحا واضحة، ويكرر الشروح ببطء ومرات عديدة لتلبية احتياجات المتدربين من ذوي القدرات الأدنى. كما نجحت طرق التدريب المستخدمة في تحدي قدرات المتدربين وتحفيز التعلم الذاتي لديهم، وتشجيع مهارات التفكير الناقد، وتحليل إجاباتهم على الأسئلة المطروحة. وعلى سبيل المثال، ففي دورة اللغة الإنجليزية التجارية، طلب المدرّب من

المتدربين وضع الأفعال في جمل سياقية. وجدير بالذكر أن الأنشطة الصفية في دورات المهارات الحياتية تُصمم بفاعلية وفقاً للاحتياجات المحددة للمتدربين والأطراف ذات العلاقة.

يوظف المدربون مجموعة من طرق التقييم التكوينية والختامية لتقييم مستوى فهم المتدربين، وقياس مستوى إنجازهم لمخرجات التعلم المطلوبة للدورات. وفي دورات اللغة الإنجليزية والمحادثة، تشمل طرق التقييم امتحانات التقدم والامتحانات النهائية التي تركز على اكتساب المهارات اللغوية المطلوبة بشكل جيد. في أغلبية دورات المهارات الحياتية، ولا سيما الدورات التي تُمنح فيها الشهادات على أساس استكمال الدورات، يتم تقييم المتدربين من خلال اختبارات الدورات القبلية والبعديّة؛ إضافة إلى الأنشطة الصفية. وفي قلة معتبرة من دورات المهارات الحياتية، وعلى وجه الخصوص الدورات القصيرة جداً التي تُمنح فيها الشهادات على أساس الحضور، يتم التقييم من خلال قائمة مراجعة التقييم الذاتي (SAC)، وأنشطة لعب الأدوار؛ على الرغم من أن التعليمات المستخدمة في تقييم أنشطة لعب الأدوار غير محددة بوضوح. ويحتفظ المدربون بسجلات أداء المتدربين بصفة منتظمة ويحدثونها. وخلال الحصص التي تمت ملاحظتها، يقدم المدربون التغذية الراجعة الشفهية البناءة للمتدربين. وفي دورات اللغة الإنجليزية والمحادثة، تقدم التغذية الراجعة الكتابية البناءة بشأن أعمال المتدربين، في حين يقدم الحد الأدنى من التغذية الراجعة الكتابية في الدورات الأخرى.

وتوظف الموارد المتاحة بطريقة فعالة في تعزيز خبرة التعلم، والتي تشتمل على عروض الباوروينت، والألعاب التعليمية، والسبورة البيضاء، واللوحات القلابة.

ما مدى تلبية البرامج لاحتياجات واهتمامات المتدربين والأطراف ذات العلاقة؟

الدرجة: ممتاز (1)

تستند الدورات المقدمة إلى فهم احتياجات سوق العمل، والأطراف ذات العلاقة، وترتبط الإدارة بعلاقات وطيدة مع الأطراف ذات العلاقة، وتقوم بالتواصل المستمر معهم لتحسين جودة ما يتم تقديمه، وتوظف عددًا من الآليات الفاعلة جدًا لجمع احتياجات سوق العمل مثل جمع التغذية الراجعة من الأطراف ذات

العلاقة، والتسوق المستمر، واجتماعات تحليل احتياجات التدريب (TNA)، وتستخدم نتائج هذه العمليات في طرح الدورات بطريقة فعالة. وعلى سبيل المثال، طرحت مؤسسة التدريب العديد من الدورات المصممة وفقاً للاحتياجات الخاصة للأطراف ذات العلاقة في عام 2015.

يقدم القبة الصفراء للتدريب مجموعة واسعة من دورات المهارات الحياتية؛ إضافة إلى الدورات التحضيرية لامتحانات جامعة كمبردج المعتمدة من الخارج، والتي تشمل الدورة التحضيرية لاختبار اللغة الإنجليزية الأساسية (KET)، وشهادة اللغة الإنجليزية التجارية (المستوى التحضيري BECI). كما تتوفر لدى مؤسسة التدريب مواد ومصادر التعلم لتقديم الدورات بمستويات أعلى للدورات التحضيرية لامتحانات جامعة كمبردج عند اللزوم. ولدورات اللغة الإنجليزية مسارات تقدم تتوافق مع الإطار الأوروبي الموحد للغات (CEFR)، ووضع المعهد سياسة واضحة لتصميم، واعتماد، وتحديث ومراجعة الدورات، ويتم إعداد جميع مواد الدورات من قبل مؤسسة التدريب. كما تنضم الدورات بحسن الهيكلة والتخطيط وملخصاتها التفصيلية التي توضح أهدافها/ مخرجات التعلم المطلوبة، وطرق التعليم والتقييم، والعدد الكافي من ساعات التعلم لكل دورة. كما تتم مشاركة ملخصات الدورات مقدماً مع المتدربين والأطراف العلاقة بشكل دائم. كذلك تتوفر مصادر التعلم الجيدة للدورات؛ لتلبية احتياجات المتدربين والأطراف ذات العلاقة، والتي تشمل المواد والملصقات المصممة وفقاً لاحتياجاتهم، والألغاز والألعاب التعليمية، وبطاقات بنجو، والقصص، والقواميس. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمتدربين والمدرسين الحصول على الكتب والمواد التعليمية ذات العلاقة.

كما يحظى المتدربون في الدورات، وعلى وجه الخصوص الدورات الطويلة، بالأنشطة اللاصفية المناسبة لإثراء خبرة تعلمهم مثل ألعاب تشكيل الفرق، وصائد القمامة، وأمسية البييتزا، وأمسيات حل لغز الجرائم. وقد ينظم القبة الصفراء للتدريب هذه الأنشطة مرتين أو ثلاث مرات سنوياً، ويمكن توجيه الدعوة إلى المتدربين السابقين ممن هم على اتصال بمؤسسة التدريب. وينفذ القبة الصفراء للتدريب متطلبات وآليات القبول والتسجيل الفعالة والواضحة في الدورات. كما يجري اختبار القبول الفعال للغاية لتحديد المستوى المناسب للمتدربين في دورات اللغة الإنجليزية، والتي تتوافق بوضوح مع أهداف الإطار الأوروبي الموحد للغات (CEFR). وفي الدورات المحلية الأخرى، تحدد ملخصات الدورات المتدربين المستهدفين بشكل واضح.

ما مدى دعم المتدربين وإرشادهم؟

الدرجة: ممتاز (1)

يحظى المتدربون في القبة الصفراء للتدريب بالدعم والإرشاد الجيدين لتحقيق نتائج أفضل في الدورات؛ ولدى مؤسسة التدريب سياسة خاصة يطلق عليها اسم 'C.A.R.E' بمعنى: "عطوف، وممكن الوصول له، وموثوق به، ومتفهم"، وتُنفذ بفاعلية لدعم المتدربين؛ بغية تحسين إنجازهم. كما يحظى جميع المتدربين بالتهيئة الزاخرة بالمعلومات قبل بدء الدورة، والتي تتضمن جميع التفاصيل المتعلقة بالدورة، والمدرّب واللوائح والأنظمة المعمول بها في المركز. يقدم المعهد حصص التدريب الخاصة للمتدربين الذين يواجهون الصعوبات لمساعدتهم على الممارسة وتحسين مستواهم بشكل أكبر، وكذلك للمتدربين ممن بحاجة إلى تحسين ثقتهم بأنفسهم، والمتدربين المتفوقين. كما يحصل المتدربون ذوو المشكلات الاجتماعية والعاطفية في حياتهم الشخصية أو المهنية على حصص المشورة المجانية من المدربين. كذلك يحظى المتدربون المسجلون في الدورات التحضيرية لامتحانات جامعة كمبودج بحصة تهيئة خاصة قبل الجلوس إلى اختبار تحديد المستوى، ودليل المتدرب الذي يحتوي على المعلومات الخاصة بالتحضير للامتحانات الدولية ومستويات التقدم. كما يحظى المتدربون بالحصص الإضافية المجانية لممارسة الأنشطة وامتحانات المحاكاة ذات العلاقة.

كذلك، يوفر القبة الصفراء للتدريب بيئة ملهمة وداعمة لعملية التعلم، ويوفر الصفوف الدراسية الكافية والمناسبة والمجهزة بمساعدات ومواد التدريب، والكثير من الملصقات التعليمية والاقْتباسات الملهمة، وتعدُّ جميع المنشآت والمرافق مريحة وملائمة لبيئة التعلم. كما يحصل المتدربون على المساعدة والدعم من قبل موظف الاستعلامات وخدمة الـ WI-FI المجانية، ومجموعة من مصادر التعلم التي تشمل الكتب، والألعاب، والألغاز التعليمية التي تستخدم في تقديم الدروس، ويمكن استعارتها من قبل المتدربين.

تتسم المشورة والإرشاد المقدمة إلى المتدربين قبل بدء الدورة بالشمولية، وتزخر ملخصات الدورات بالمعلومات، وتتم مشاركتها مقدماً مع المتدربين والأطراف ذات العلاقة. كما تقوم مؤسسة التدريب بالرد على استفسارات المتدربين والأطراف ذات العلاقة وتلبيتها فوراً، وتقوم بالتواصل الفعال للغاية مع

الأطراف ذات العلاقة؛ لإطلاعهم على مستوى إنجاز المتدربين في الدورة. وتشتمل تقارير الأداء والتي تتم مشاركتها مع الأطراف ذات العلاقة على المعلومات بشأن حضور ومواظبة المتدربين طوال الدورة، ومستوى تقدمهم ونتائجهم؛ إضافة إلى تحليل التغذية الراجعة الواردة منهم عن الدورة.

كما تتسم ترتيبات تنظيم الدورات بالمرونة العالية لتناسب احتياجات المتدربين والأطراف ذات العلاقة على السواء، ويتم تصميم الدورات وفقاً للاحتياجات الخاصة لهم، ويمكنهم دائماً اختيار المدرب، والمواعيد، والتواريخ، الأيام ومكان الدورة. كما تأخذ مؤسسة التدريب أية تغييرات مقترحة من قبل المتدربين أو الأطراف ذات العلاقة من الشركات طوال الدورة أو بعدها في الاعتبار، ويتم إدخال التغييرات المناسبة أثناء الدورة أو في الدورات المستقبلية.

طورت مؤسسة التدريب السياسات المناسبة والممارسات الفعالة؛ لتحديد المتدربين ذوي الاحتياجات الخاصة وتلبية احتياجاتهم التعليمية.

القيادة والإدارة والحوكمة

ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في رفع مستوى إنجاز المتدربين وتحسين جودة ما يتم تقديمه؟

الدرجة: جيد (2)

لدى مؤسسة التدريب بيانات رؤية ورسالة واضحة تتم مشاركتها مع الموظفين والأطراف ذات العلاقة. وفي عام 2015، نفذت مؤسسة التدريب تحليل (سوات SWOT)، واستفادت منه في وضع الخطة الإستراتيجية الخمسية التي تركز على التعرف الدائم على احتياجات سوق العمل، وتوسعة مجموعة الدورات المقدمة، والتطور المهني للموظفين. وتُدعم هذه الخطة بخطة عمل واضحة تتم مراقبتها بصفة منتظمة. وبالنظر إلى عدد المتدربين المسجلين في مؤسسة التدريب، ومجموعة الدورات المقدمة، يعدُّ

الهيكل التنظيمي للمؤسسة ملائماً للغرض. كما أنّ أعضاء الإدارة العليا مؤهلون، ويملكون الخبرة التدريبية والمهنية الواسعة ذات العلاقة، وتقوم بتوزيع الموظفين بفاعلية وكفاءة.

لدى مؤسسة التدريب سياسات وإجراءات ضمان جودة واضحة، كما يُطبق اختبار قبول فعال لتحديد المستوى المناسب للمتدربين في دورات اللغة الإنجليزية والمحادثة، وتتم الاستفادة من نتائجه في وضع خطة الدروس. وفي الدورات المحلية التي تُمنح فيها الشهادات عند استكمال الدورات، أو التي تُمنح فيها الشهادات على أساس الحضور، يتم تقييم مستوى التحصيل المسبق للمتدربين بدرجة كافية من خلال عمليات التقييم القبلي للدورات، والمعلومات التي يتم جمعها من الأطراف ذات العلاقة؛ وتتم الاستفادة من نتائجها في تصميم عمليات التقييم التكوينية المستخدمة خلال كل دورة؛ بيد أنه لا يتم توثيق عملية التحقق الداخلي.

تقوم مؤسسة التدريب بمراقبة إنجاز المتدربين عن كثب في دورات اللغة الإنجليزية والمحادثة والدورات المحلية التي تُمنح فيها الشهادات عند استكمال الدورات، وبدرجة كافية في الدورات التي تُمنح فيها الشهادات على أساس الحضور. وتقوم مؤسسة التدريب بتحليل بيانات الإنجاز على المستوى الفردي للدورات، بل الاستفادة منها في اتخاذ القرارات عند اللزوم. وعلى سبيل المثال، تدرس الإدارة حالياً فكرة دمج دورات المهارات الإشرافية، وقيادة الفرق على أساس نتائج الدورتين؛ إضافة إلى مستوى المتدربين. كما تنفذ الإدارة التحليل ذي العلاقة بشأن عدد مرات الطلب على هذه الدورات من قبل الأطراف ذات العلاقة.

يوظف القبة الصفراء للتدريب مدربين أكفاء ومؤهلين وذوي خبرة، ويوزعهم على الدورات بطريقة فعالة، ويقوم بمراقبة أدائهم بصفة منتظمة عبر عقد الاجتماعات المنتظمة، ومراجعة نتائج عمليات التقييم والملاحظات الصفية للأقران، ويوفر لهم فرص إيداء الملاحظات على أدائهم؛ ومع ذلك، لا تزخر ملاحظات الحصص المستكملة بالمعلومات الكافية دائماً، ولا تحدد الجوانب التي تحتاج إلى تطوير.

تحرص مؤسسة التدريب على جمع، وتحصيل وتحليل التغذية الراجعة من المتدربين بصفة منتظمة، وترتبط بعلاقات وطيدة مع الأطراف ذات العلاقة، وتحرص دائماً على معرفة الاحتياجات التدريبية لهم،

وهناك العديد من الدورات التي تم تصميمها وفقًا للاحتياجات الخاصة لهم؛ إذ تقوم مؤسسة التدريب بجمع التغذية الراجعة منهم عبر طرق مختلفة. وبوجه عام، فقد أعرب المتدربون والأطراف ذات العلاقة عن رضاهم البالغ عن نتائج الدورات.

تتوخى استمارة التقييم الذاتي المستكملة لغرض هذه المراجعة بالمعلومات، مع الإشارة إلى الأدلة الثبوتية؛ بيد أنها تتسم بالمبالغة الطفيفة في منح الدرجات.

إنّ مقرّ مؤسسة التدريب خالٍ من المخاطر الظاهرة، وتتوفر جميع أساسيات الصحة والسلامة، ويحصل المتدربون على الإرشاد ذي العلاقة بشأن إجراءات الصحة والسلامة في بداية الدورة.

جوانب القوة الرئيسية

- تكتسب الغالبية العظمى من المتدربين المعارف والمهارات والكفايات الفعالة، وتحقق مخرجات التعلم المطلوبة من الدورات، ويحرزون مستوى تقدم جيداً.
- المدربون أكفاء وذوو إمام عال بتخصصاتهم ومعرفة تدريبية وخبرة مهنية واسعة.
- تقدم الدورات استناداً إلى الفهم الجيد لاحتياجات سوق العمل والأطراف ذات العلاقة، وتتسم بحُسن الهيكله والتخطيط، وتوافر مصادر التعلم لتلبية احتياجات المتدربين والأطراف ذات العلاقة.
- يحظى المتدربون بالدعم والإرشاد الجيدين لتحقيق نتائج أفضل.
- المراقبة الفعالة لأداء المتدربين.
- الارتباط بعلاقات جيدة مع الأطراف ذات العلاقة.

التوصيات

لكي يتحسن القبة الصفراء للتدريب؛ فيجب:

- تعزيز اكتساب المتدربين للمهارات والمعارف المناسبة بشكل أفضل في دورات المهارات الحياتية.
- ضمان تزويد المتدربين في دورات المهارات المحلية بالتغذية الراجعة الكتابية الكافية بشأن أعمالهم؛ لمساعدتهم على التحسين بشكل أفضل.
- تحسين القيادة والإدارة عن طريق ما يلي:
 - ضمان أن يتسم نظام ملاحظة الدروس الداخلي بالنقد، والمعلومات الكافية، وتحديد الجوانب التي تحتاج إلى تحسين.
 - توثيق إجراءات عملية التدقيق الداخلي.

وصف مؤسسة التدريب

تأسس القبة الصفراء للتدريب (YHT)، وهو من مؤسسات التدريب المرخصة من قبل وزارة العمل، في شهر يوليو 2010، لتقديم التدريب في اللغة الإنجليزية، ومهارات الاتصال في أماكن العمل، والقيادة، والإدارة والمهارات. أن دورات اللغة الإنجليزية المقدمة إما مصممة داخلياً أو دورات تحضيرية لامتحانات جامعة كمبردج؛ كما أن جميع الدورات قصيرة أو قصيرة جداً وتتراوح مدتها ما بين (30) ساعة في دورات اللغة الإنجليزية ومهارات الاتصال إلى (8-16) ساعة في دورات المهارات الحياتية. ومنذ زيارة المراجعة الأخيرة للهيئة التي أجريت في شهر مايو 2012، بلغ عدد المتدربين المسجلين في مؤسسة التدريب (231) متدرِّباً في عام 2012، و(265) متدرِّباً في عام 2013، و(262) متدرِّباً في عام 2014، و(462) متدرِّباً في عام 2015، و(23) متدرِّباً في عام 2016، حتى تاريخ إجراء هذه المراجعة. ومعظم المتدربين من الموظفين المكفولين من أرباب أعمالهم، أو من خلال صندوق العمل (تمكين).

وتزاول مؤسسة التدريب أنشطتها من فرعها الوحيد الكائن في منطقة السوفية بالمنامة، ويتولى إدارتها المدير التنفيذي/ المدير، ويعاونه مدير الدراسات، ومدير تطوير الأعمال/ رئيس الشؤون الإدارية الذين يعملون بنظام الدوام الكامل. ويعدُّ المدير التنفيذي ومدير الدراسات هما المدرِّبَين الوحيدَين في القبة الصفراء للتدريب.